

9 يونيو

اليوم العالمي للأرشيف

يوم دراسي في موضوع :

أرشيف الأحزاب السياسية المغربية



الاثنين 9 يونيو 2014، ابتداء من الساعة 15

بمقر مدرسة علوم الإعلام

شارع علال الفاسي، مدينة العرفان - الرباط المعاهد، 10100 الرباط

اليوم العالمي للأرشيف

9 يونيو 2014

يوم دراسي في موضوع

أرشيف الأحزاب السياسية المغربية

تحتفل مؤسسة أرشيف المغرب، يوم الاثنين 9 يونيو 2014 ، للمرة الثالثة على التوالي ، باليوم العالمي للأرشيف. وبهذه المناسبة ، ارتأت أن تفتح النقاش في موضوع أرشيف الأحزاب السياسية المغربية.

فإذا كانت الأحزاب السياسية قد لعبت دورا أساسيا في تأطير المجتمعات العصرية و الديمقراطية ، فإن الشفافية ليست دائما القاعدة المتحكمة في أنشطتها. وتبعاً لذلك ، فإن الباحثين يفتقدون أرشيف الهيئات السياسية الذي هو ضمان الشفافية والحجة الدامغة في أي تقييم لأنشطتها النضالية.

وفيما يتعلق بالمغرب ، لا بد من الاعتراف بأن مسألة أرشيف الأحزاب السياسية تكتنفها كثير من الضبابية ، ولو أن بعض الأحزاب قد بادرت إلى إحداث مؤسسات داعمة لأنشطتها العلمية والثقافية. وتبقى بعض الأسئلة مطروحة بإلحاح : هل وضعت الأحزاب السياسية لنفسها مرجعية واضحة المعالم لتدبير الوثائق التي تنتجها أو تتوصل بها ، وهي إما أدوات للتدبير اليومي لمختلف القضايا أو مادة للذاكرة والتاريخ ؟ هل عملت تلك الأحزاب على جرد أرشيفها وصيانته حسب المعايير المتعارف عليها ؟ وهل على الأقل يحتل تدبير الأرشيف مكانة ما في هياكلها التنظيمية ؟

هذه الأسئلة وغيرها موجهة إلى بعض الأحزاب السياسية المغربية ، خاصة العريقة منها تاريخيا والتي من المفترض أنها راكمت مع مرور السنين والعقود تراثا مهما من الأرشيف. فالمطلوب منها هو أن تنير عموم الباحثين والمهتمين حول بعض المسائل المتعلقة بأرشيفها ، وتساهم بذلك في فتح النقاش والحوار في موضوع يهم الجميع في حقيقة الأمر. وعلاوة على ذلك ، سيدلي بعض الباحثين الأكاديميين بدلوهم في الموضوع ، خاصة منهم أولئك الذين سبق لهم أن اعتمدوا بكثافة الأرشيف الحزبي في بحوثهم.

البرنامج

س.س 15 – س.س 16: استقبال المشاركين وزيارة معرض بعض المؤسسات الثقافية و مراكز البحث (التاريخ و الذاكرة).

س.س 16 – س.س 16 و 30: الجلسة الافتتاحية.

س.س 16 و 30 – س.س 17 و 50 :

الجلسة الأولى: أي تدبير لأرشيف الأحزاب السياسية؟

- حزب الاستقلال.
- الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.
- حزب التقدم والاشتراكية.
- الحركة الشعبية.

س.س 17 و 50 – س.س 18 و 50 :

الجلسة الثانية : تجارب الباحثين

- الأستاذ مصطفى بوعزيز (مؤرخ)
- الأستاذة حفيظة بلمقدم (مؤرخة)
- الأستاذ الموساوي العجلوي (مؤرخ)
- الأستاذ محمد معروف الدفالي (مؤرخ).

س.س 18 و 50: مناقشة.

س.س 19 و 30: حفل شاي.